

الفقه الميسر - الحج ٤ - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة والاخوات نواصل مجالسنا في فقه العبادات ونسائل الله تعالى ان يزيدنا ايمانا ويقينا وفقها - [00:00:00](#)

اه وتقدم معنا الحديث عن شروط وجوب الحج وصحته واه بعظام الاحكام المتعلقة اه بالحج عن الغير. ثم نبدأ اليوم صفة الحج العمرة واول ركن من اركان الحج والعمرة الاحرام فهذا الاحرام تتعلق به سنن - [00:00:20](#)

ومحظورات لا بد للحج والمعتمر ان يكون على بيته منها. فالاحرام الاخوة حقيقته نية الدخول في العمرة او الحج فالاحرام في الحقيقة هو النية والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات - [00:00:50](#)

فاما ليس معنى الاحرام كما يظن بعض الناس انه اذا لبس لباس الاحرام اصبح محظما لا. الاحرام عندما كما سيأتي معنا تأتي آآ على الميقات تجهزت ولبست لباس الاحرام ثم الان انت تريدين ان تدخل في العمرة فتقول لبيك - [00:01:15](#)

اللهم عمرة وتنوي بذلك انك تدخل في العمرة او تقول لبيك اللهم حجا تنوي بذلك انك تدخل في حقيقة الحج في نسك الحج هذا هو الاحرام. ولذلك لو نسي الحاج او المعتمر ان يقول لبيك عمرة - [00:01:44](#)

نسي التلبية قيل له الان الطائرة ستمر على الميقات قال خلاص انا حاج قال انا معتمر حتى لو ما قال بلسانه شيئا وقع ففي قلبه اني انا الان دخلت في العمرة. فهذا يكون قد اتى بهذا الركن. وليس عليه شيء - [00:02:08](#)

اما ساتي معنا في ترك ايقاع الاحرام عند الاحرام آآ عند الميقات هذا له احكام ستأتي مهم هذه حقيقة الاحرام فالاحرام حقيقته هو النية. وهو ركن من اركان الحج والعمرة. والنبي صلى الله عليه - [00:02:30](#)

سلم عندما خرج في حجة الوداع آآ ترجل يعني سرح شعره وادهن ولبس ازاره ورداءه وهو في بيته بالمدينة ثم خرج الى هذه الحليفة. فهذا فيه دليل على انه يشرع لك ان تلبس لباس الاحرام من بيتك. قبل الميقات - [00:02:51](#)

كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الاحرام له سنن عظيمة. اه ينبغي للحج والمعتمر استمر ان اه يعني بهذه السنن. فاولا -
الفسل عند الاحرام. وهذا تحب عند عامة العلماء لان النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال - [00:03:17](#)

انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرب لاحرامه واغتنسل. وهذا الفسل مستحب حتى على المرأة الحائض او النفاس. تخيل امرأة عليها العادة الشهرية. وقد حجز اهلها للسفر الى العمرة في يوم معين. اصادف هذا اليوم انها هي مسكينة عليها العادة - [00:03:47](#)

الحيض لا يمنع من الاحرام ابدا. فلا يشترط الطهارة في الاحرام. فتغتسن غسل الاحرام وهو مستحب ولو كانت على حيضها لان هذا الفسل من سنن الاحرام لا لا علاقه له بالحيض والنفاس. والذي يدل على هذا ان النبي صلى الله عليه - [00:04:17](#)

سلم امر اسماء بنت بنت عميس رضي الله عنها ان تغتسن عندما ولدت محمد بن ابي بكر بندي الحليفة خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وهي حامل. فوضعت - [00:04:43](#)

بمحمد بن ابي بكر رضي الله عنهم بذوي الحليفة فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تغتسن. طيب هي نساء الان الفسل ما ينفعها شيئا لكنه غسل الاحرام فهو يعني مستحب غسل الاحرام يمكن ان يكون من بيتك كما آآ يعني آآ هو الذي يتيسر - [00:05:00](#)

صار لي الناس اليوم اه يعني انت اذا سافرت بالطائرة ما يمكن ان تغتسن عند الميقات اه فاما تغتسن في بيتك بنية غسل الاحرام. وصفة غسل الاحرام كباقي انواع الفسل مثل غسل الجنابة تغسل موضع الاذى ثم آآ تتوضأ وتغسل رأسك - [00:05:25](#)

ثم الشق الاليم والايسر من جسمك. وجميل بالمسلم ان يستشعر المعاني الاليمانية تأمل هنا كيف كانت البداية عظيمة. هذه الانساك عظيمة الاخوة العمرة والحج. هي من العبادات العظيمة لانها كما عرفنا في مقصودها وفادة على الله تعالى. شوق للقاء الله انت تسافر الى بيت من تحب - 00:05:55

فتتعم بقربه جل وعلا فلما كان آآ الامر عظيما كانت الوفادة عظيمة وفادة على الله كانت البداية عظيمة لم تكن بمجرد الوضوء بل كانت بالغسل فتعظم شعائر الله وتعظم - 00:06:25

من شأن هذا السفر الى بيت الله فتقتسل لاجله. غسل الاحرام وايضا كما عرفنا عبادة الحج والعمرة هذه العبادة تذكر المسلم بالاليوم الآخر. فالاليوم انت تنفس اه بدنك وغدا ستغسل. واه - 00:06:45

ستقلب. نسأل الله تعالى ان يعفو عننا. ثم مع الغسل ايضا تتطيب للاحرام وتطيب بدنك ولا تطيب لباس الاحرام. فالطيب مستحب قبل الاحرام. يعني قبل ان تقول لبيك اللهم عمرة يستحب لك ان تطيب - 00:07:05

يعني مثلا تضع دهن العود والمسك مثلا في الاماكن التي لا يمس فيها الاحرام آآ بدنك يعني ما تأتي الطيب مثلا جسمك هكذا ثم تلبس الاحرام ثم يتلطخ الاحرام بالطيب لا. تضع الطيب في اماكن يعني ما - 00:07:25

الاحرام اه حتى لا ينتقل الطيب الى الاحرام. اه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى اه المحرم من ان يلبس لباسا مسه زعفران او ورس يعني ان يطيب لباسه. فهذا نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. لكن في المقابل كان النبي صلى الله عليه وسلم يتطيب -

00:07:47

كما قالت عائشة رضي الله عنها كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم. وقال رضي الله عنها كنت ارى وبيص المسك في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم. وهو محرم - 00:08:07

فاما وضعت الطيب على رأسك او على بدنك ثم قلت لبيك اللهم عمرة يجوز ان يبقى هذا الطيب على بدنك. لكن ان وتطيب بطيب جديد اخر لا هذا لا يجوز. اه الاستدامة امرها سهل. بعد الاحرام - 00:08:25

فإذا قبل الاحرام يستحب لك ان تتطيب. بعد الاحرام يجوز لك ان تستديم الطيب الذي وظعته قبل الاحرام. اما ان تأخذ طيبا جديدا تطيب به بدنك فهذا لا يجوز. واما تطيب البدن اما تطيب الثوب. يعني لباس الاحرام فهذا لا - 00:08:45

يجوز مطلقا لا قبل الاحرام ولا بعد الاحرام. ولذلك يخطئ بعض الناس يريد ان يذهب الى الحج والعمرة فيبخر آآ وهذا من الطيب. او مثلا يبخر اه المكان الذي فيه ثيابه فينتقل هذا اه - 00:09:07

البخور الى احرامه. يكون قد وضع احرامه مع ثيابه ويبخر كل ثيابه. فهذا لا يجوز. ويجب على ان يغسل وان آآ يعني يزيل عنه الطيب. كذلك يستحب له ان يحرم في - 00:09:27

رداء أبيضين لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال البسو من ثيابكم البياض فإن من خير ثيابكم وكفنا فيها موتاكم واه اه فهذا اللباس يعني يذكر المحرم الكفن سبحان الله يشبه لباس الموتى - 00:09:47

لذلك المحرم اذا لبس لباس الاحرام عليه ان يتذكر الموت تقبض نفسه من الدنيا. لا يكون همه مزاحمة الناس دنياهم والتمتع بالوان الطعام والمشروبات ان يرفة على نفسه وان يعيش في الحج والعمرة حياة المترفين - 00:10:11

لا بالعكس عليه ان يتجرد من الدنيا ويزهد فيها ويقبل على الآخرة. فتخيل لو ان ميتا اخرج من قبره بكفنه كيف سيعيش حياته؟ علم انه لا ينفعه شيء في قبره الا العمل الصالح كما مر ابو هريرة على قبر قال ركعتان الى هذا احب - 00:10:31

ان من بقية دنياكم فتخيل نفسك وانت تلبس الاحرام انك مت ثم بعثت مرة اخرى او قيل لك عندك فرصة اخرى في الدنيا. ماذا ستفعل لذلك ينبغي على المحرم ان تكون انفاسه كلها لله في ذكر الله وفي التلبية. ثم آآ طبعا بالنسبة للمرأة - 00:10:57

المرأة تلبس ما تشاء ولكن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنتقب المرأة المحمرة ولا تلبس القفازين وهذا سيأتي معنا في اه الكلام عن محظورات الاحرام ثم اه بعد ان تلبس لباس الاحرام طبعا انت ستخرج اه الى ان تصل الى الميقات - 00:11:20

اه طبعا اذا كنت مسافرا عن طريق البر من السهل ان تنزل الميقات الذي تمر به اذا مررت من جهة المدينة فميقات اهل المدينة ذو

الحليفة اذا خرجت من جهة الامارات مثلا دول الخليج ميقااتهم السيل الكبير وهو - [00:11:44](#)

من المنازل فالهم يستحب لك ان تصلي ركعتي الاحرام. وركعتا الاحرام سنة عند الائمة الاربعة وجمع من السلف النبي صلى الله عليه وسلم عندما كان بذى الحليفة نزل عليه جبريل وقال صلي في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في - [00:12:05](#)

حجـة فـذـوـ الـحـلـيـفـةـ وـادـيـ مـبـارـكـ اـهـ يـسـتـحـبـ انـ اـهـ تصـلـيـ فـيـ هـذـهـ الرـكـعـاتـ يـعـنـيـ مـسـتـحـبـتـانـ عـنـدـ جـمـهـورـ الـعـلـمـاءـ فـيـ ايـ مـيـقـاتـ منـ المـوـاـقـيـتـ.ـ حـتـىـ اـذـاـ فـيـ الطـائـرـةـ وـقـيـلـ لـكـ - [00:12:29](#)

الـاـنـ الطـائـرـةـ سـتـمـرـ عـلـىـ الـمـيـقـاتـ.ـ طـبـعـاـ هـنـاـ مـسـأـلـةـ لـاـبـدـ اـنـ نـنـتـبـهـ لـهـ وـرـبـمـاـ يـأـتـيـ الـحـدـيـثـ عـنـهـ بـتـفـصـيـلـ اـنـهـ كـمـاـ فـيـ مـعـنـىـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ تـتـجـاـوـزـ الـمـيـقـاتـ بـدـوـنـ اـحـرـامـ.ـ لـاـ بـدـ اـنـ تـحـرـمـ بـالـحـجـ اوـ الـعـمـرـةـ - [00:12:53](#)

عـنـدـ الـمـيـقـاتـ اوـ قـبـلـهـ.ـ طـبـعـاـ الـاـنـ الطـائـرـةـ عـنـدـ الـمـيـقـاتـ تـمـرـ عـلـىـ الـمـيـقـاتـ طـائـرـةـ سـرـعـتـهـ اـهـ شـدـيـدـةـ فـمـاـ تـنـتـنـتـرـ حـتـىـ يـقـالـ

الـاـنـ نـحـنـ عـلـىـ الـمـيـقـاتـ.ـ طـبـيـبـ المـظـيـفـ يـقـولـ الـاـنـ عـلـىـ الـمـيـقـاتـ الطـائـرـةـ يـمـكـنـ مـرـتـ وـاـنـتـهـتـ - [00:13:11](#)

فـهـذـهـ نـقـطـةـ يـغـفـلـ عـنـهـ كـثـيـرـ مـنـ النـاسـ مـثـلـاـ يـقـولـ المـضـيـفـ بـقـيـ نـصـ سـاعـةـ وـسـتـكـونـ الطـائـرـ عـلـىـ الـمـيـقـاتـ بـعـضـ النـاسـ يـوـقـتـ بـالـتـحـدـيـدـ.

فـعـلـ النـصـ سـاعـةـ يـقـولـ لـبـيـكـ عـمـرـةـ.ـ رـبـمـاـ تـكـوـنـ قـدـ تـجـاـوـزـ الـمـيـقـاتـ - [00:13:34](#)

وـتـكـوـنـ قـدـ لـبـيـتـ بـعـدـ الـاحـرـامـ وـهـذـاـ يـلـزـمـكـ عـلـيـهـ دـمـ.ـ تـكـوـنـ قـدـ لـبـيـتـ قـبـلـ لـبـيـتـ بـعـدـ الـمـيـقـاتـ وـهـذـاـ يـلـزـمـكـ عـلـيـهـ دـمـ.ـ وـلـذـكـ الـاحـوـطـ لـلـمـسـلـمـ

بـلـ هـذـاـ هـوـ الـذـيـ يـبـنـيـ فـيـ اـنـ يـفـعـلـهـ.ـ اـنـ اـذـاـ قـيـلـ بـقـيـ نـصـ سـاعـةـ - [00:13:54](#)

تـنـبـيـ عـلـىـ الـاـقـلـ قـبـلـ عـشـرـ دـقـائـقـ يـعـنـيـ اـنـتـ تـكـوـنـ قـدـ لـبـيـتـ حـتـىـ تـظـلـمـنـ مـئـةـ بـالـمـئـةـ اـنـكـ مـاـ تـجـاـوـزـ الـمـيـقـاتـ اـلـاـ بـالـاحـرـامـ فـالـمـهـمـ تـصـلـيـ

رـكـعـتـيـنـ وـآـبـعـدـ اـنـ تـصـلـيـ رـكـعـتـيـنـ اـذـاـ كـنـتـ طـبـعـاـ صـلـيـتـ فـيـ آـآـ الـمـيـقـاتـ يـعـنـيـ فـيـ الـمـسـجـدـ الـذـيـ - [00:14:14](#)

الـمـيـقـاتـ مـثـلـاـ تـصـلـيـ رـكـعـتـيـنـ ثـمـ تـلـبـيـ بـعـدـ الـصـلـاـةـ مـيـاـشـرـةـ.ـ تـلـبـيـ بـعـدـ الـصـلـاـةـ مـيـاـشـرـةـ هـذـاـ ثـبـتـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ.ـ وـابـنـ

عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ فـصـلـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ تـفـصـيـلـاـ بـدـيـعـاـ عـنـدـمـاـ ذـكـرـ اـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـ اـنـ - [00:14:40](#)

اـلـاـ بـذـيـ الـحـلـيـفـةـ لـبـيـ وـهـوـ فـيـ الـمـسـجـدـ بـعـدـ الـصـلـاـةـ مـيـاـشـرـةـ تـقـوـمـ وـتـقـوـلـ لـبـيـكـ عـمـرـةـ مـثـلـاـ اـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـعـتـمـرـ اوـ اـرـدـتـ اـنـ تـحـجـ مـتـمـتـعـاـ وـاـذـاـ

اـرـدـتـ اـنـ تـحـجـ قـارـنـاـ تـقـوـلـ لـبـيـكـ عـمـرـةـ وـحـجـاـ.ـ وـاـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـحـجـ مـفـرـداـ تـقـوـلـ لـبـيـكـ حـجـاـ.ـ وـهـذـاـ سـيـأـتـيـ - [00:15:00](#)

مـعـنـاـ.ـ اـذـاـ تـلـبـيـ بـعـدـ الـصـلـاـةـ مـيـاـشـرـةـ ثـمـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـدـمـاـ اـهـ اـرـتـقـىـ عـلـىـ نـاقـتـهـ رـكـبـ نـاقـتـهـ لـبـ مـرـةـ اـخـرـىـ مـنـ بـابـ تـعـلـيمـ

الـصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ.ـ لـاـنـ الصـحـابـةـ لـيـسـوـ آـآـ كـلـهـمـ الـذـيـنـ - [00:15:24](#)

اـهـ رـأـواـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ يـصـلـيـ بـذـيـ الـحـلـيـفـةـ مـئـةـ الـفـ الـذـيـنـ حـجـوـاـ مـعـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ مـسـتـحـيـلـ اـنـ يـرـوـنـهـ اوـ

اـنـ يـرـوـهـ وـهـوـ يـعـنـيـ يـلـبـيـ بـعـدـ الـصـلـاـةـ مـيـاـشـرـةـ.ـ لـذـكـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ عـلـاـ عـلـىـ نـاقـتـهـ لـبـيـ ثـمـ - [00:15:48](#)

اـيـضـاـ لـمـ عـلـتـ نـاقـتـهـ عـلـىـ بـيـدـاـءـ مـرـتـفـعـ عـنـ ذـيـ الـحـلـيـفـةـ اـيـضـاـ لـبـيـ مـرـةـ اـخـرـىـ.ـ فـهـذـاـ حـتـىـ يـعـلـمـ الـصـحـابـةـ يـعـنـيـ وـلـكـ اـوـلـ مـوـضـعـ لـبـيـ فـيـهـ

الـنـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـحـجـ عـنـدـ الـمـسـجـدـ بـعـدـ الـصـلـاـةـ.ـ اـذـاـ - [00:16:08](#)

بـعـدـ اـنـ تـصـلـيـ رـكـعـتـيـنـ طـبـعـاـ اـذـاـ كـنـتـ فـيـ الطـائـرـةـ آـآـ تـصـلـيـ رـكـعـتـيـنـ وـاـنـتـ جـالـسـ مـثـلـاـ اـذـاـ تـيـسـرـ لـكـ اـنـ تصـلـيـ وـاـنـتـ قـائـمـ فـيـ مـكـانـ هـذـاـ

اـفـضـلـ مـاـ تـيـسـرـتـ تـصـلـيـ وـاـنـتـ جـالـسـ ثـمـ تـقـوـلـ مـبـاـشـرـةـ لـبـيـكـ عـمـرـةـ.ـ اوـ كـمـاـ عـرـفـاـنـ بـحـسـبـ النـسـكـ الـذـيـ تـخـتـارـهـ - [00:16:28](#)

ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ آـآـ طـبـعـاـ التـلـبـيـةـ الـاـخـوـةـ لـهـ وـقـعـ عـظـيـمـ.ـ اـنـ عـنـدـمـاـ تـقـوـلـ لـبـيـكـ عـمـرـةـ اوـ لـبـيـكـ حـجـاـ اـنـ اـجـبـتـ دـعـوـةـ اللـهـ وـاـذـنـ فـيـ النـاسـ

بـالـحـجـيـ رـجـالـاـ الـاـمـرـ عـظـيـمـ وـلـذـكـ جـاءـ عـنـ عـلـيـ اـبـنـ حـسـيـنـ عـنـ عـلـيـ اـبـنـ حـسـيـنـ زـيـنـ الـعـابـدـيـنـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ اـنـ - [00:16:48](#)

كـانـ اـذـاـ لـبـيـ يـصـفـرـ لـوـنـهـ وـبـرـتـعـدـ.ـ وـكـانـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـذـاـ لـبـيـ بـالـحـجـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ اـحـدـ مـنـ اـصـحـاـبـهـ اـنـ يـكـلـمـهـ.ـ مـنـ شـدـةـ اـبـقـائـهـ عـلـىـ

اـحـرـامـهـ وـكـانـ شـرـيـحـ رـحـمـهـ اللـهـ اـذـاـ لـبـيـ كـانـهـ حـيـةـ صـمـاءـ مـاـ تـكـلـمـ مـعـ اـحـدـ مـنـ النـاسـ - [00:17:15](#)

يـلـهـجـ بـالـتـلـبـيـةـ وـذـكـرـ اللـهـ تـعـالـيـ وـاـذـاـ بـعـدـ اـنـ تـلـبـيـ وـتـسـمـيـ النـسـكـ وـهـذـاـ لـيـسـ تـلـفـظـاـ بـالـنـيـةـ مـاـ يـشـرـعـ لـكـ اـنـ تـقـوـلـ اللـهـمـ اـنـ نـوـيـتـ اـنـ اـحـجـ اوـ

اـنـ اـرـيـدـ اـحـجـ لـلـهـ لـاـ وـاـنـمـ تـقـوـلـ لـبـيـكـ - [00:17:39](#)

الـلـهـمـ حـجـاـ لـبـيـكـ اللـهـمـ عـمـرـةـ هـذـاـ تـسـمـيـةـ لـلـنـسـكـ ثـمـ تـقـوـلـ لـبـيـكـ اللـهـمـ لـبـيـكـ لـاـ شـرـيـكـ لـبـيـكـ اـنـ الحـمـدـ وـالـنـعـمـةـ لـكـ وـالـمـلـكـ لـاـ شـرـيـكـ

لـكـ.ـ وـهـذـهـ التـلـبـيـةـ يـسـتـحـبـ فـيـهـ رـفـعـ الصـوـتـ كـمـاـ - [00:18:02](#)

اه قال النبي صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل فقال يا محمد من اصحابك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية اه قال اه اه نعم وقال ابو سعيد الخضري رضي الله عنه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصرخ بالحج صراخا. يعني يصرخون بالتلبية بالحج -

00:18:21

آآ هذا في الحقيقة آآ فيه آآ تعبير عما في القلب من الشوق لله. والحب المشتعل للقلب في القلب للقاء الله تعالى. تقول لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك - 00:18:54

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. اه قال جابر رضي الله عنه فاهل رسول الله صلى الله عليه وسلم التوحيد. هذى التلبية كلها
توحيد لله. والتلبية معناها اجابة دعوة الله. لما تقول لبيك يعني اجتك يا رب - 00:19:14

تستشعر فيها كمال القرب من الله. تلاحظ ان هذه التلبية كلها بصيغة المخاطب لا تقول لبيت الله او النبي لله بل تقول لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك كل - 00:19:34

بصيغة المخاطب تستشعر كمال قربك من الله جل وعلا والتلبية آآ يقال الب الرجل بالمكان يعني اقام فيه فكانك تقول يا رب هذه
اجابة دائمة لازمة فتجيب دعوة الله دائمـا - 00:19:51

لذلك الصادق في تلبيته اذا رجع بعد العمرة والحج وسمع حي على الصلاة حي على الفلاح يسارع الى تلبية دعوة الله كيف يلبي دعوة
الله ويسافر مسافات طويلة الى بيت الله ثم يتکاسل عن الصلاة من مسجد قریب من بيته - 00:20:13

هذا ما حقق مقصود الحج والعمرة اذا الذي يحج كما يريد الله او يعتمر كما يريد الله تجده يختلف تماما بعد حجه وعمرته. تجده من
اسرع الناس لطاعة الله تعالى - 00:20:31

لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك هذا توحيد العبادة لا شريك لك. انت المعبود الحق المحبوب الحق ان الحمد والنعمة لك
والملك. لا شريك لك. فكلها يعني توحيد لله جل وعلا - 00:20:49

الرجل يرفع صوته بالتلبية. والمرأة لا يشرع لها ان ترفع صوتها امام الرجال. لأن هذا فيه فتنـة كما جاء عن ابن عمر رضي الله عنـهمـا
ولكن اذا كانت بين رفيقاتها من النساء فلا بأس ان تسمع نفسها وتسمع رفيقاتها من - 00:21:09

كانت بين اهلها وبين اسرتها فلا بأس ان ترفع صوتها تسمعـهمـ. كما ثبت عن عائشة رضي الله عنها آآ ان معاوية خرج ليلة النفر فسمع
صوت تلبية فقال من هذا؟ قالوا عائشة - 00:21:31

اعتمرت من التنعيم لما اعتـمرت عمرتها بعد الحج. فسمع صوتها وهي تـلـبـيـ وـلـعـلـهـ رـفـعـتـ شـيـئـاـ منـ صـوـتهاـ. يعني مع اه آآ رـكـبـهاـ والله
اعـلـمـ التـلـبـيـةـ تـسـتـحـبـ عـنـ اـخـتـلـافـ الـاحـوـالـ. يعني اذا انـحـدـرـ فيـ وـادـيـ اوـ عـلـىـ مـرـتـفـعـاـ - 00:21:48

يـسـتـحـبـ انـ يـجـدـ التـلـبـيـةـ هـنـاـ. قالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـأـنـيـ انـظـرـ الـىـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـارـاـ بـهـذـاـ الـوـادـيـ. وـاضـعـاـ
اصـبـعـيـ فـيـ اـذـنـيـهـ لـهـ جـؤـارـ الـلـهـ بـالـتـلـبـيـةـ - 00:22:11

فالـرـفـعـ رـفـعـ الصـوـتـ بـالـتـلـبـيـةـ هـذـاـ مـنـ سـنـةـ الـأـنـبـيـاءـ عـلـيـهـمـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. وـايـضاـ جـاءـ عـنـ بـعـضـ السـلـفـ اوـ قـالـ اـبـنـ سـابـطـ كـانـ سـلـفـ كـانـ
سلـفـ يـسـتـحـبـونـ التـلـبـيـةـ دـبـرـ الـصـلـوـاتـ وـاـذـاـ هـبـطـواـ وـادـيـاـ قـالـ اوـ عـلـوـهـ وـعـنـدـ - 00:22:26

الـرـفـاقـ هـذـهـ كـلـهـ مـنـ اـهـ يعنيـ مواطنـ استـحـبـابـ التـلـبـيـةـ. وـهـذـهـ التـلـبـيـةـ لـهـ وـقـعـ عـظـيمـ عـنـ الدـلـلـ اللهـ تـعـالـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ ما
مـنـ مـلـبـيـ يـلـبـيـ الاـلـبـيـ ماـعـنـ يـمـيـنـهـ وـشـمـالـهـ مـنـ حـجـرـ اوـ شـجـرـ اوـ مـدـرـ حـتـىـ - 00:22:46

انـقـطـعـ الـارـضـ مـنـهـ هـنـاـ وـهـاـ هـنـاـ تـخـيـلـ كـلـ ماـ حـوـلـكـ مـنـ الـاـشـجـارـ وـالـاـحـجـارـ مـنـ الـكـونـ يـسـبـحـ اوـ يـلـبـيـ معـكـ. يـجـبـ دـعـوـةـ اللهـ معـكـ. وـالـدـالـ

الـخـيـرـ كـفـاعـلـهـ لـكـ مـنـ الـاـجـرـ بـعـدـ هـذـهـ الـحـصـيـاتـ وـالـاـشـجـارـ. اللهـ اـكـبـرـ. ثـمـ اـيـضاـ آآ النـبـيـ - 00:23:08

صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـفـضـلـ الـحـجـ عـجـ وـالـثـجـ. وـالـعـجـ هـوـ رـفـعـ الصـوـتـ بـالـتـلـبـيـةـ فـكـلـمـاـ اـكـثـرـتـ مـنـ التـلـبـيـةـ كـانـ لـهـ وـقـعـ عـظـيمـ عـنـ الدـلـلـ اللهـ تـعـالـىـ هـنـاـ آآ يـسـتـمـرـ المـعـتـمـرـ اوـ الـحـاجـ فـيـ التـلـبـيـةـ - 00:23:30

طـبـعـاـ بـعـدـ انـ تـقـولـ لـبـيـكـ اللـهـ عـمـرـهـ اـهـ تـكـونـ هـنـاـكـ مـحـظـورـاتـ الـاـحـرـامـ نـأـيـ عـلـيـهـاـ فـيـ الـمـجـلـسـ الـقـادـمـ اـنـ شـاءـ اللهـ لـكـ تـسـتـمـرـ السـرـ آآ
بـالـتـلـبـيـةـ وـتـأـمـلـ كـيـفـ هـذـاـ مـنـ حـكـمـةـ اللهـ تـعـالـىـ اـنـاـ مـاـ نـلـبـيـ بـالـحـجـ وـالـعـمـرـ اـذـاـ وـصـلـنـاـ - 00:23:53

كبل من اراد الحج والعمرة من هو خارج اه المواقف لا يجوز له ان يتجاوز المواقف الا بحج او عمرة حتى يخشع القلب ويكون مهينا لهذه العبادة العظيمة ثم متى يقطع المعتمر - [00:24:13](#)

اه تلبية. بالنسبة للحج هذا سيأتي معنا في صفة الحج. لكن المعتمر متى يقطع التلبية؟ عند جمهور العلماء قالوا يقطع التلبية اذا بدأ الطواف يستمر يلبي حتى يقول بسم الله والله اكبر تقطع التلبية - [00:24:32](#)

وهذا ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهم موقوفا عليه وقال به جمع من السلف كمجاهد اه جمع من السلف. وعند المالكية ان الافق الذي يأتي يعني من خارج المواقف يلبي حتى يدخل ادنى الحرم - [00:24:49](#)

اذا دخل حدود الحرم فيقطع التلبية وهذا ثبت عن ابن عمر رضي الله عنهم ورفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. كما ثبت في البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهم قال كان - [00:25:16](#)

ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية. ثم يبيت بذى طوى ثم يصلى الصبح ويغتسل ويحدث وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك كان يفعل ذلك - [00:25:30](#)

يعني كل ما سبق ومنه انه يمسك عن التلبية اذا دخل ادنى الحرم. وهذا ايضا جاء عن جمع من السلف ابن عمر يفعله وعروة وابراهيم النخعي وعطاء اه قال به الامام مالك رحمه الله تعالى - [00:25:48](#)

فالامر في هذا واسع. يعني هذا ثبت عن اه ابن عباس وهذا ثبت عن ابن عمر لكن لعل اه ابن عمر اعتمد على حديث النبي صلى الله عليه وسلم فيكون اقرب والله اعلم - [00:26:08](#)

لانه اذا دخل الحدود الحرم وصل الى مبتغاه والله اعلم. آا وان كان بالنسبة القارن والمفرد كما سيأتي معنا بعد ان ينتهي من طواف القدوم يرجع الى التلبية مرة اخرى - [00:26:23](#)

ينهو باق على احرامه. بخلاف اه المعتمر طبعا ما ترجع اليه التلبية. وكذلك الممتنع ممتنع تحل فلا يرجع الى التلبية لكن آا القارن المفرد يرجع الى التلبية بعد طواف القدوم آا - [00:26:41](#)

آا وسعي الحج اذا قدمه. هذا ما يتعلق بسنن الاحرام. آا ان شاء الله وستتكلم عن باقي الاحكام المتعلقة بالاحرام من محظوراته والامور الجائزة فيه. في المجلس القائم نسأل الله تعالى ان يغفر لنا - [00:27:01](#)

نسأله تعالى ان يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:27:21](#)